

تاج العروس من جواهر القاموس

الرِّيفُ بـالْكَسْرِ : أَرْضٌ فيها زَرْعٌ وَخَصْبٌ وَالجَمْعُ : أَرْبَافٌ نَفَّلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (تُفْتَحُ الْأَرْبَافُ فَتَخْرُجُ إِلَهَا
الذَّاسُ) . وَقَالَ التَّابِعُ : الرِّيفُ : الْخَصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ
وَالْمَمَشُّرَبِ كَذَا نَصْرُ الْعُبَابِ وَنَصْرُ الْلَّسَانِ : السَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ
وَالجَمْعُ : أَرْبَافٌ فَقَطْ قَالَ غَيْرُهُ : الرِّيفُ : مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْلَّسَانِ وَالجَمْعُ : أَرْبَافٌ وَرُبُوفٌ وَفِي
شَرْحِ شَيْخِنَا : قَلْتُ الْأَوْلَى حَذْفُ الْعَرَبِ وَأَنْ يَقُولَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلَقاً
وَهُوَ الظَّاهِرُ كَمَا قَالَهُ جَمَاعَةُ اِنْتَهَى حَيْثُ يَكُونُ الْخُضَرُ وَالْمَيَاهُ
وَالزُّرُوعُ نَفَّلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَرَافِ الْبَدَوِيُّ يَرِيفُ : أَتَاهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرِّاجِزِ : .

" جَوْسَابُ بَيْدَاءَ بِهَا غُرُوفُ .

" لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ .

" وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ كَأَرْبَافَ نَفَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَيْضاً
: تَرَيْيَفَ : إِذَا حَصَرَ الْفُرَى وَهِيَ الْمَيَاهُ رَافَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَادَهُ أَيْ
: الرِّيفُ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخَصْبِ . وَالرِّيفُ : الْخَمْرُ هُنَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوْلَى ذَكْرُهُ فِي رُوفٍ كَمَا قَدَّمْنَا . هِيَ أَرْضٌ رَيْفَةٌ
كَكَيْسَةٌ نَفَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ خَصْبَةٌ وَأَرَافَتِ الْأَرْضُ نَفَّلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ إِرَافَةٌ وَرِيفَةٌ وَأَرْيافَةٌ كَمَا قَالُوا : أَخْصَبَاتٌ إِخْصَابَةٌ
وَخَصْبَاءٌ سَوَاءٌ فِي الْوَزْنِ وَالْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَيِّدَهُ : وَعَنِي أَنَّ الْإِرَافَةَ
الْمَصْدَرُ وَالرِّيفُ الْاسْمُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْإِخْصَابِ وَالْخَصْبِ . قَالَ ابْنُ
عَبْدَادِيُّ : رَايَفَ لِلْطَّنَّةِ أَيْ : قَارَفَهَا وَطَنَّفَ لَهَا كَمَا فِي الْعُبَابِ .
فَصَلَ الزَّايِ مَعَ الْفَاءِ .

رَأْفَ .

رَأْفَةٌ كَمَذْعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَذَكَرَ الزَّوَافُ الْمُسْتَطَرَادُ فِي " زَعْفَ"
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدَ أَيْ أَعْجَلَهُ وَالْأَسْمُ الرِّؤَافَ كَغُرَابٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ : مَوْتٌ
رِؤَافٌ وَرُؤَافٌ وَذُئَافٌ : أَيْ وَحْيٌ وَقَبْيلٌ : كَرِيهٌ وَكَذَلِكَ السَّمُّ . وَأَرْأَفٌ
عَلَيْهِ : أَجْهَزَ . أَرْأَفَ فُلَانَا بَطْنَهُ : أَثْفَلَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنَّ

يَتَّخِذُ كَمَا فِي الْعُبَادَابِ وَالْتَّسَانِ .

ز ح ف